

تقرير

# الاعتراض الجنوبي ينتظر «العونة»؟



اجتمع «الاعتراض» في صورة واحدة في النبطية بدلا من صورتين (هيثم الموسوي)

رغم تركيز التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل على الدوائر ذات الغالبية المسيحية في جبل لبنان وزحلة وبيروت الأولى والشمال، إلا أنه لا يسقط من حساباته فرصة الفوز بمقاعد في دوائر لا يوجد فيها حضور مسيحي وازن، كدوائر الجنوب، حيث يعمل الحزب الشيوعي على توحيد «قوى الاعتراض»

أمّك خليك

للمرة الأولى منذ عام 1992، شكّل دمج قضاءي صور والزهراني في دائرة واحدة، وعلى أساس القانون النسبي، فرصة لمسيحيي صور للتصويت للمرشح عن المقعد الكاثوليكي في الزهراني، وبالتالي احتمال رفع نسبة المشاركة في الاقتراع وصولاً إلى الرقم 37 ألفاً، علماً بأن الصوت التفضيلي سيكون محكوماً بمعادلة القضاء، أي إن ناخبي صور لن يكون بمقدورهم منح صوتهم التفضيلي لمرشح عن قضاء الزهراني، والعكس صحيح.

أما دمج أقضية بنت جبيل ومرجعيون - حاصبيا والنبطية، فإنه يسمح أيضاً لمسيحيي النبطية وبننت جبيل بالمشاركة في التصويت للمقعد الأرثوذكسي في مرجعيون - حاصبيا ومن شأنه أن يرفع عدد الناخبين المسيحيين في الدائرة إلى حوالي 45 ألفاً، ولو أن معادلة الصوت التفضيلي تبقى حصرية بالناخبين المسيحيين في قضاء مرجعيون - حاصبيا وحدها، لكن رغم تلك القوة التجبيرية في الدائرتين، فإنها لا ترفع نسبة تأثير الناخبين المسيحيين بالمقارنة مع الطوائف الأخرى؛ ففي دائرة الجنوب الثانية (صور والزهراني

باسيل والمرشحين المعارضين على أن يجتاز التيار أصواته لمصلحة اللائحة الاعتراضية التي من المفترض أن تضم الحزب الشيوعي اللبناني وقوى أخرى وشخصيات مستقلة» على حدّ تعبير أحد المشاركين في الاجتماع المذكور. في هذا السياق، تبلغ المرشح المستقل عن المقعد الشيعي في مرجعيون - حاصبيا، عباس شرف الدين، من قيادة التيار الحر، دعم ترشيحه.

خوض الانتخابات ضد لائحة حزب الله وحركة أمل بحسب مشاركين في اللقاء، قررت قيادة التيار الحر العزوف عن ترشيح حزبيين للمقعد الكاثوليكي في «الجنوب الثانية» والمقعد الأرثوذكسي في «الجنوب الثالثة». أما السبب، فهو عدم التصادم مع خيارات حزب الله وأمل اللذين يملكان قوة تأثير هي الأكبر في الدائرتين. لذلك، «تم الاتفاق بين

«الشيوعي»: قررنا عدم التحالف مع قوى مشاركة في السلطة

وقرى قضاء صيدا)، تبلغ نسبة التأثير المسيحي 13 في المئة، وفي الجنوب الثالثة (النبطية وبننت جبيل ومرجعيون - حاصبيا) تبلغ نسبة التأثير المسيحي 10 في المئة. هذا على الورق، أما واقعياً، فلا يمكن تجاهل عوامل الهجرة والنزوح خلال الأسبوع الفائت، استقبل رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل عدداً من المرشحين الجنوبيين المستقلين الذين ينوون

تقرير

# سعد وعازار يقصّان شريط الصورة الانتخابية الواحدة

للتنظيم، كذلك، برز حضور أشخاص كانوا يحسبون على «المستقبل» لسنوات طوال، معظمهم ممن صرف من العمل من المؤسسات التابعة إلى مؤسسة الحريري وحراس فيلا مجدليون وبيت الوسط ومرافقي بعض قيادات التيار. كثير منهم شاركوا أمس للمرة الأولى منذ مطلع التسعينيات عندما استطاع الرئيس رفيق الحريري وشقيقته النائبة بهية، استقطاب المئات من قاعدة آل سعد بالتوظيفات والخدمات، في ظل استنتاج لدى أكثر من شركة استطاع بوجود تداخل بين قاعدتي بهية الحريري وأسامة سعد، ولو أن نسبته صغيرة.

بدأت الحماسة واضحة على محيا سعد وقيادات التنظيم الشعبي الناصري، بعد استفاد كل محاولات العزل والتهميش والحصار في السنوات الماضية، وتحديداً منذ عام

حدّ تعبير أحد العاملين على خط التنسيق بين عازار وسعد. في مقدمة المسيرة، تأبّط رئيس التنظيم الشعبي أسامة سعد، كتف حليفه الجزيني الجديد إبراهيم عازار، ابن جزين الذي نشأ كما والده في صيدا. لقي عازار ترحيباً شعبياً كبيراً، وخضّه سعد في كلمته بتحية له ولوفد الفعاليات الجزينية الذي رافقه. من حولهما، شارك ممثلو حزب الله وأمل والجماعة الإسلامية وأحزاب الشيوعي والبعث والقومي والديموقراطي الشعبي والقوى والفصائل الفلسطينية. وسجل، في المقابل، غياب لرئيس بلدية صيدا الأسبق المرشح د. عبد الرحمن البزري، ولتيار المستقبل الذي شارك بنحو متقطع في احتفالات السنوات الماضية.

وحسب مصادر أمنية، فإن عدد المشاركين في المسيرة فاق أرقام السنة الماضية، ولا سيما من غير المحازيين

أكثر من شركة استطاع رأي استنتجت وجود تداخل بين قاعدتي بهية الحريري وأسامة سعد، ولو أن نسبته صغيرة

لبوابة الجنوب بعد تسع سنوات على خسارته لمصلحة الرئيس فؤاد السنيورة، وللمهثئين أيضاً باستعادة إبراهيم عازار المقعد الماروني الذي خسره والده سمير عازار في انتخابات عام 2009»، على

أمّك خليك

لم بعد تحالف أسامة سعد وإبراهيم عازار في دائرة صيدا جزين في معركة الانتخابات النيابية المقبلة، مجرد تكهن. الصورة وحدها صدق من التخمينات. اجتمع سعد وعازار في مشهد واحد، أمس، في قلب صيدا، وهما يطلان على جمهور عريض شارك في إحياء الذكرى الـ 43 لاستشهاد المناضل الصيداوي معروف سعد. حضر في كادر الصورة نفسه ممثل حزب الله محمود قماطي وممثل حركة أمل بسام كجك. المسيرة السنوية التي ينظمها التنظيم الشعبي الناصري وفاءً لمرحوم سعد، تميزت هذه السنة عن سابقتها بمشاركة بدت وكأنها تجسد أول لقاء على الأرض للماكنة الانتخابية للائحة سعد - عازار، أو «حقل استقبال للمهثئين باستعادة آل سعد مقعدهم النيابي ممثلين

يسجّل لرئيس المجلس النيابي نبيه بري. أنه كان أول من بشر الدكتور أسامة سعد بأنه سيكون مرشحاً عن أحد المقاعد السنيين في دائرة صيدا - جزين إلى جانب نجل الراحل سمير عازار. المرشح عن المقعد الماروني في جزين إبراهيم عازار

الضائب الابرز عن مسيرة صيدا هو التيار الوطني الحر (علي حشيشو)

